التاريخ:
٧ ديسمبر ٢٠٢٤

تشاد تواجه تزايد خسارة الغطاء الشجري، وحادث حريق أخير في منطقة باثا

التاريخ:
٧ ديسمبر ٢٠٢٤

تشاد تواجه تزايد خسارة الغطاء الشجري، وحادث حريق أخير في منطقة باثا

التقرير

تواجه تشاد تحديًا بيئيًا كبيرًا حيث تكشف البيانات الأخيرة عن تزايد خسارة الغطاء الشجري في البلاد. يُبرز الحادث الأخير، تنبيه بحريق في منطقة باثا، التهديدات المستمرة للمشهد الطبيعي في تشاد. على مدى العقدين الماضيين، شهدت البلاد خسارة صافية في الغطاء الشجري تقدر بحوالي 843,797 هكتار، وهو ما يمثل انخفاضًا مقلقًا بنسبة 7.83% في مدى غطائها الشجري.

تم تحديد الزراعة المتنقلة كمحرك رئيسي لهذه إزالة الغابات، مساهمة في الغالبية العظمى من خسارة الغطاء الشجري. يتضح تأثير هذه الممارسة في الانبعاثات الكبيرة لمكافئ ثاني أكسيد الكربون (CO_2e) المرتبطة بفقدان الغطاء النباتي. شهد عام 2022 وحده خسارة 5,444 هكتار من الغطاء الشجري، مع انبعاثات CO_2e مقابلة تقترب من 2.97 مليون طن متري، مما يزيد من إلحاح الوضع.

قد يبدو حادث الحريق الفردي المبلغ عنه في 7 ديسمبر 2024 طفيفًا في عزلة، ولكنه جزء من نمط أوسع للتدهور البيئي الذي تعاني منه تشاد. الغطاء الشجري للبلاد، الذي يعتبر حاسمًا للحفاظ على التنوع البيولوجي وتنظيم المناخ ودعم سبل العيش المحلية، تحت ضغط كبير. ترسم البيانات صورة قاتمة للتحديات المقبلة والحاجة إلى جهود متضافرة لحماية واستعادة النظم البيئية الحيوية في تشاد.